

فاعلية ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck

في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي

أ.م.د./ ريهام أحمد أيهاب حسن زايد *

الارتجال Improvisation هو أحد العناصر الهامة لموسيقى القرن العشرين، وفن الارتجال ليس من العناصر المستحدثة، فقد استخدم في الموسيقى الجادة بالعصور الموسيقية المختلفة حيث ظل لعدة قرون له اعتباره وأهميته، وكان له دوراً هاماً في الموسيقى الغربية في العصور الوسطى وذلك لعدم وجود وسيله ثابتة كامله أو كافيه للتدوين الموسيقي مما جعل المؤلف والمؤدى في حالة ارتجال دائم، كما وصل الارتجال الى قمة مجده في عصر الباروك والعصر الكلاسيكي الى ان جاء العصر الرومانتيكي حيث أقتصر الارتجال فيه على العازفين المهرة وقد دونت هذه الارتجاليات وأصبح العازفين ملتزمين بعزفها كما جاء في التدوين^(١).

ومن أشهر الارتجاليات الموسيقية في القرن العشرين ارتجالات عازف البيانو والملحن ديف بروبيك Dave Brubeck (١٩٢٠ - ٢٠١٢) والتي شكلت نقلة نوعية في الموسيقى الأمريكية American Music عامة وفي موسيقى الجاز الهادئ Cool Jazz خاصة، حيث تميزت ارتجالاته بالجمع بين طابع موسيقى الجاز والأفكار اللحنية المتميزة بجانب الهارمونيات الفائقة والإيقاعات البسيطة والتي يتخللها المقابلات الإيقاعية^(٢)، لذا يُعد ديف بروبيك من أشهر المؤلفين العالميين الذين اهتموا بالارتجال في مؤلفاتهم، هذا ما دعا الباحثة لتناول ارتجالاته بالدراسة والتحليل في محاولة للاستفادة منها لدارس مادة الارتجال التعليمي بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقي.

^(١) علاء الدين يس عبد العال: دراسة تحليلية عزفيه لطريقة جابرييل بوك لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد الأول، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص ٨٦.

^(٢) نانسي فابيق طاهر: برنامج مقترح لإعداد بعض مقطوعات الجاز لالة البيانو عند "ديف بروبيك" لطلاب التربية الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ٨٦.

مشكلة البحث:

من خلال اهتمام الباحثة بالتعرف على أساليب المؤلفين والعازفين العالميين في الارتجال على آلاتهم الموسيقية المختلفة، ومن خلال بعض المقابلات الشخصية للعديد من العازفين والتحاور معهم حول الارتجال وطرقه، تبين للباحثة أن ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck بالقرن العشرين تُعد نموذجاً متميزاً لفن الارتجال الموسيقي، ما دفعها للاستماع لجميع مؤلفات ديف بروبيك وارتجالاته، وقد لاحظت الباحثة ما في تلك الارتجالات من أسلوب مميز في الصياغة اللحنية من إيقاعات وألحان مميزة وهارمونيات حديثة، هذا ما دفع الباحثة لمحاولة الاستفادة من ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي لدارس مادة الارتجال التعليمي بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.

تساؤلات البحث

- ما أسلوب عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck في الارتجالات الموسيقية.
- ما إمكانية تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي من خلال دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck
- ما فاعلية دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى

- إلقاء الضوء على أسلوب عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck في الارتجالات الموسيقية.
- تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي من خلال دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck
- قياس فاعلية دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث في تحسين الأداء الارتجالي لدى دارسي مادة الارتجال التعليمي بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة مما يعود عليهم بالنفع في حياتهم العملية والمهنية، كما تكمن أهمية البحث في إثراء مقرر الارتجال التعليمي بنماذج موسيقية من ارتجالات ديف بروبيك.

حدود البحث

- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩
- الحدود الفنية ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck بالقرن العشرين والتي سيتم تحديدها بالمدونات الموسيقية

فروض البحث

- (١) تتميز ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck بالعديد من الخصائص الفنية المميزة.
- (٢) هناك فروق داله احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي البعدي بمادة الارتجال التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.
- (٣) ارتجالات ديف بروبيك Dave Brubeck ذات فاعلية في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي.

إجراءات البحث

أ) منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين: وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات والذي يسمى متغير مستقل Independent Variable ويقصد بها في هذا البحث ارتجالات ديف بروبيك) ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. بعد هذا التناول يتم قياس المتغير والذي يسمى المتغير التابع Dependent Variable) ويقصد بها في هذا البحث مادة الارتجال التعليمي، فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني

يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول علي نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية Functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له^(١).

ب) عينة البحث

عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية بالزقازيق يتم تقسيمهم لمجموعتين متكافئتين:

- مجموعة ضابطة: قوامها ١٠ طلاب تدرس بالطريقة التقليدية
- مجموعة تجريبية: قوامها ١٠ طلاب تدرس نماذج منتقاة من ارتجالات ديف بروبيك وتوظيف عناصرها بمادة الارتجال التعليمي.

ج) أدوات البحث

- مدونات موسيقية وتسجيلات صوتية لارتجالات عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck.
- الاختبار القبلي البعدي بمادة الارتجال التعليمي.

مصطلحات البحث

تأخير الضغط "Syncopation"

عبارة عن تأخير الضغط على أجزاء من المازورة كانت موضع القوة منها الى الجزء الضعيف من الزمن.^(٢)

الهارموني Harmony

أصل كلمة هارموني، تأتي من كلمة "هارموس" الفرنسية القديمة، وتعني تلاؤم أو تآلف، اما تعريفها من منطلق علم الموسيقى، فهو صوت نغمتين متزامنتين أو أكثر تسمع معا في آن واحد.^(٣)

^(١) أحمد اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ج٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ٣٥.

^(٢) Ostransky, Leroy : Understanding Jazz Englewood, III Edition, Cliffs Prentice, hall, Jersey, New York, 2001.

^(٣) ياسر سيد محمد: برنامج مقترح لدراسة أداء موسيقي الجاز على آلة البيانو، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ١٨.

مصاحبة البوجي ووجي Boogie - Woogie

البوجي ووجي هو اصطلاح وصفي لنوع من أنواع المصاحبة أشهر بموسيقى الجاز القديم، بداية استخدام موسيقى البوجي ووجي كان في شيكاغو وكانساس سيتي عام ١٩٢٨م، وقد أطلق على هذه الموسيقى التدفق الغربي Western Rolling أو الغرب السريع Fast Western وأسلوب تكساس Texas Style مشيراً بذلك إلى أن بداية نشأته كانت في الولايات الغربية في أمريكا^(١).

يقسم هذا البحث إلى جزئين

الجزء النظري: ويشتمل على

(١) دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

(٢) موسيقى القرن العشرين.

(٣) نبذة عن عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck.

الجزء التطبيقي:

في هذا الجانب قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات الارتجالية المعتمدة كلياً على خصائص ارتجالات عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء الارتجالي لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق عند دراستها.

أولاً: الجزء النظري

١ - دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان

"An evaluation of the work of jazz pianist/composer Dave Brubeck"

"تقييم لعمل موسيقى لعازف الجاز/ الملحن ديف بروبيك"^(٢)

هدفت الدراسة الى تقييم عمل موسيقى لعازف الجاز/ الملحن ديف بروبيك للوقوف على

¹ (Apel Willi :Harvard Dictionary of music, second Edition Macmillan univ.press, USA, 1983,351.

² Zirpoli, Damny Roland: An evaluation of the work of Jazz pianist / composer Dave Brubeck, Phd, university of Florida, 1990.

مدى اسهاماته في مجال موسيقى الجاز، وقد ركز البحث على معلومات عن السيرة الذاتية العامة لديف بروبيك من حيث الإيقاع والمسارات اللحنية، والتأثيرات الكلاسيكية الأوروبية والجوانب الثقافية، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والقيم التربوية والتعليمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت النتائج عن أن بروبيك ساهم في تطوير موسيقى القرن العشرين على آلة البيانو من خلال استخدام تعدد الإيقاعات Poly Rhythm وتعدد التونالية Poly Tonalite. ووسع مفهوم الارتجال الحر في سياق أعماله الموسيقية من خلال دمج العناصر الكلاسيكية.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات ديف بروبيك بالدراسة والتحليل، إلا انها تختلف عنها في الهدف والمنهج المتبع لتطبيق إجراءات البحث.

الدراسة الثانية بعنوان:

"The sacred choral music of Dave Brubeck: a historical, analytical, and critical examination"

"موسيقى الكورال المقدس لديف بروبيك: - دراسة تاريخية تحليلية نقدية." (1)

هدفت الدراسة الى توثيق أعمال بروبيك في الجوقة المقدسة وتبحث العوامل الاجتماعية والسياقات الثقافية التي ساهمت في كتاباتهم. كما هدفت الدراسة تحليل أعمال ديف بروبيك لتحديد الخصائص الفنية فيها من حيث اختيار النص، الإيقاع، اللحن، الهارموني، الآلات الموسيقية المستخدمة، الارتجال. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التاريخي، وقد أسفرت النتائج عن أن بروبيك ساهم في تطوير موسيقى الكورال المقدس بالقرن العشرين من خلال استخدام تعدد التصويت Polyphone، ومنح أجزاء ارتجالية غنائية وعزفيه.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في دراسة بعض أعمال "ديف بروبيك" إلا انها تختلف عنها في استخدام العينة حيث إن الدراسة السابقة استخدمت موسيقى الكورال المقدس عند ديف بروبيك في حين يهتم البحث الحالي بارتجال ديف بروبيك.

1) Young', Harmon Griffith, III: The Sacred choral music of Dave Brubeck, A historical, analytical and critical examination, university of florida, 1995.

الدراسة الثالثة بعنوان

A conductor's perspective of Dave Brubeck's "To hope! A Celebration: A Mass in the Revised Roman Ritual"

وجهة نظر عن قائد الاوركسترا ديف بروبيك " لاحتفال الأمل": قداس في الطقوس الرومانية المعدل" (١)

هدفت الدراسة الى التعرف على أسلوب تأليف الكورال لبروبيك في قداس "احتفال الأمل": قداس في الطقوس الرومانية المعدل ١٩٧٩ ويتناول احتياجات قائد الاوركسترا والاداء عن طريق تحديد القطع الموسيقية والتحديات العملية. اتبعت الدراسة المنهج وصفي على عينة من قداس " احتفال الأمل " قداس في الطقوس الرومانية لديف بروبيك.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول بعض أعمال "ديف بروبيك" بالدراسة والتحليل وتختلف في اهتمام البحث الحالي بتوظيف ارتجالات ديف بروبيك في مادة الارتجال التعليمي، كما تختلف في منهج البحث المتبع.

العائد من الدراسات السابقة:

- التعرف على السيرة الذاتية لديف بروبيك
- التعرف على أسلوب بروبيك في التأليف الموسيقي والعزف والارتجال.
- ساهم بروبيك في تطوير موسيقى القرن العشرين من خلال مجموعه متنوعة من الأعمال الموسيقية.

٢- موسيقى القرن العشرين.

تعددت الاتجاهات والأساليب والمذاهب الموسيقية التي اجتاحت هذه الأونة وعكس ما كان سائدا في العصور الموسيقية السابقة (عصر النهضة، عصر الباروك، العصر الكلاسيكي، العصر الرومانتيكي) فلكل عصر من هذه العصور مبادئه الجمالية التي أثرت على أسلوب التأليف الموسيقي فيه، لذلك من الصعب إضفاء صفة واحدة على موسيقى هذا القرن فإن وجدت اختلافات بين إبداع وآخر فهذا يرجع إلى الفروق الفردية بين كل مؤلف وآخر وهذا لا يؤثر

¹ (Galloway. Mebdies G: A conductor's perspective of Dave Brubeck's to hope' A celebration a mass in the revised roman ritual, the university of North Carolina at Greensboro, 2006.

على طبيعة التأليف في هذا العصر، أما هذا القرن فلقد أبدعت فيه أعمال كثيرة لا يمكن حصرها وهي مختلفة الاتجاهات والأساليب لدرجة أنها توحى لنا بعدم وجود رؤية محددة لفناني هذا القرن، لذا إن التسميات التي أُطلقت على المذاهب الموسيقية المختلفة في القرن العشرين، حُدِّت على ضوء طريقة استغلال العناصر الموسيقية، ومكونات البناء الموسيقي، فيعتمد مذهب التأثيرية على التونالية والمقامات الكنسية والصلوات الخماسية والسادسية، وتعتمد الكلاسيكية الجديدة على التونالية غير الوظيفية وتعدد التونالية، ويشترك معها المدرسة القومية التي استعانت بسلام ومقامات الموسيقى الشعبية (الفلكلورية)، بينما تعتمد التعبيرية على اللاتونالية والنظر إلى الإثنى عشر صوتاً باعتبارها متساوية، وإرتباط بعضها ببعض دون الحاجة إلى مركز تونالي⁽¹⁾، ومن أهم المدارس الموسيقية بالقرن العشرين المدرسة القومية.

• المدرسة القومية: Nationalism

بدأت بذورها قبل القرن العشرين على يد شوبان * Chopin، وكان رائدها في القرن العشرين بيلا بارتوك Bartok، ويهدف فيها إلى التحرر من المقامية التقليدية، والاستعانة بخامات الموسيقى الشعبية في رومانيا والمجر وما حولها، وما بها من عناصر موسيقية متميزة كالإيقاعات المتحررة، والمقامات الكنسية، مما أضاف لمؤلفاته لوناً جديداً يُميز شخصيته، وكان ذلك مُتناقضاً مع المدارس القومية الرومانتيكية، التي كانت تتناول الموسيقى الشعبية بالتعديل والتحوير بما يتلاءم مع شخصية الموسيقى المقامية التقليدية، بالإضافة إلى ظهور بعض المؤلفين الذين اهتموا بمذهب القومية كوسيلة للدفاع عن بلادهم ومنهم المؤلف جان سيبيليوس ** Jean Sibelius الذي قام بتأليف مجموعة من الأعمال يظهر فيها بوضوح الجانب القومي⁽²⁾

٣- نبذة عن عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck.

ديف بروبيك (أسم الشهرة) أسمه الحقيقي ديفيد وارين بروبيك David Warren Brubeck ولد في ٦ ديسمبر ١٩٢٠م في سان فرانسيسكو (Francisco)، كاليفورنيا (California)،

¹⁾ Essays, UK. How Music Changed In The 20th Century Music Essay, 2018. Retrieved from <https://www.ukessays.com/essays/music/how-music-changed-in-the-20th-century-music-essay.php?vref=1>

* فردريك شوبان F. Chopin: (١٨١٠-١٨٤٩م)، مؤلف موسيقي فرنسي.

** جان سيبيليوس Jean Sibelius: (١٨٦٥-١٩٥٧م)، مؤلف موسيقي سكوندنافي.

²⁾ Crawford, Richard & "Edward MacDowell: Musical Nationalism and an American Tone Poet". Journal of the American Musicological Society 49, no. 3, 1996, p 528

الولايات المتحدة الأمريكية (United States of America). ونشأ في مدينة إوني (Ewny)، بدء تعلم العزف على البيانو من والدته إليزابيث (معلمة البيانو) بدء العزف من سن صغيره، والتحق ديف برويك بالجامعة لدراسة العلوم البيطرية رغبةً منه في العمل مع والده في المزرعة، ثم التحق بمعهد الموسيقى بولاية كاليفورنيا.

§ بعد تخرجه عام ١٩٤٢م، التحق ديف برويك بالجيش الأمريكي ليخدم في الجيش الثالث في أوروبا، وتطوع للعب البيانو في عرض للصليب الأحمر وحقق نجاحاً كبيراً حتى أنه تم إعفاؤه من الخدمة القتالية وأمر بتشكيل فرقة موسيقية. وشكل برويك واحدة من أوائل الفرق الموسيقية غير العنصرية في الجيش الأمريكي وأسماها حزمه الذئب "The Wolf pack".

§ عاد برويك للدراسة مجدداً بعد خدمة ٤ سنوات في الجيش الأمريكي، والتحق هذه المرة بكلية ميلز في أوكلاند Mills College درس تحت إشراف "داريوس ميلهود"، "أرنولد شوينبيرج" الذي شجعه على دراسة الفوجا والتوزيع الأوركستراي، قدم بعدها ديف برويك العديد من الحفلات كعازف بيانو لموسيقى الجاز وقد لاقى استحسان كبير من محبي تلك النوعية من الموسيقى، وفي ٨ أكتوبر عام ٢٠٠٨م حصل على درجة الدكتوراه من مدرسة الموسيقى روتشستر Rochester Music School.

§ وفي ديسمبر ٢٠٠٩م، أعلن مركز كندى للفنون ان برويك يعتبر احد المكرمين بالمركز لإظهاره الاداء المتميز وأعلنت رئيسة المركز في عيد الميلاد ال(٨٩) لبرويك واذيع على قناه CBS في ٢٩ ديسمبر منحه الجائزة واعلن الرئيس (بارك اوباما) انه استرجع ذكريات الحلقة الموسيقية عام ١٩٧١م، والذي كان بطلها برويك وقال "لا يمكن ان تفهم الجاز دون فهم ديف برويك ومنح في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٩م، في مهرجان الجاز، درجة الدكتوراه الفخرية للموسيقى من كلية بيركلي Berkley للموسيقى، ومنح في ١٦ مايو ٢٠١٠م درجة الدكتوراه الفخرية للموسيقى من جامعة جورج واشنطن، وفي ٥ يوليو ٢٠١٠م منح جائزة Miles Davis في مهرجان مونتريال الدولي، توفي ديف في (٥ ديسمبر ٢٠١٠)

§ وكتب المؤرخ الموسيقى ايفن هيوييتي (Ivan hewette) عنه لم يعيش ديف برويك نفس حياه الموسيقيين الذين قبله وما كان يملكه فقط هو العشق لفنه مع الإصرار على النجاح وكانت

أعماله كلها مدهشة بالإضافة الى الحالة الموسيقية الخالدة وهذا الرجل الهادئ كان بحق معجزة (1)

أسلوب ديف بروبيك في التأليف

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض أعمال ديف بروبيك وعلى المقطوعات (عينة البحث) استطاعت الباحثة تحديد أسلوب ديف بروبيك في التأليف لآلة البيانو على النحو التالي:

- لديف بروبيك مدرسة علمية تربوية متميزة، حيث إن أعماله تتدرج من السهل الى الصعب.
- متنوع في أداء الأشكال الإيقاعية والموازن غير المنتظمة.
- تحوي أعماله على العديد من التحويلات المقامية إلا أن الفكرة الأساسية في أعماله دائماً واضحة وذات لحن مميز.
- يتنوع ديف بروبيك بين الجمل اللحنية المنتظمة وغير المنتظمة تبعاً لطبيعة العمل الموسيقي.
- أمتاز الخط اللحني في أعماله بالتنوع والبعد عن الثبات.
- استخدم الهارمونييات الحديثة التي تميزت بها موسيقى الجاز في القرن العشرين.
- أدمج بعض أنواع الموسيقى اللاتينية لآلة البيانو مع موسيقى الجاز في مؤلفاته مثل البوسانوفا

ثانياً: الجزء التطبيقي

في هذا الجانب قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات الارتجالية المعتمدة كلياً على خصائص ارتجالات عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء الارتجالي لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق في النواحي الهارمونية واللحنية.

(¹) ناسي فايق طاهر، مرجع سابق، ٢٠١٥، ص ٥٢. (بتصرف).

الاختبار القبلي البعدي (ملحق رقم ١)

قامت الباحثة بإعداد عدد ثمان تدريبات ارتجالية متنوعة تهدف جميعها لتحسين الأداء الارتجالي لدى الطلاب عينة البحث، وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الاختبار كما يلي.

التحقق من صحة وثبات الاختبار المقترح من قبل الباحثة

١. صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على السادة الاساتذة المحكمين (ملحق ٢) من المتخصصين في مجال الارتجال التعليمي، للتأكد من أن الأسئلة ملائمة للمستوى العزفي للطلاب ومصاغة من خصائص ارتجاليات ديف بروبيك، والتي بدورها تقيد في تحسين الارتجال التعليمي لدى عينة البحث، وبعد العرض على السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل أو إضافة أو حذف لبعض التدريبات، وكذلك ترتيب هذه التدريبات بما يتفق والترتيب المنطقي لتدريس الارتجال، تم استبعاد التدريبات غير الملائمة للدارس الأكاديمي، وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين مرة أخرى حتى أقر الجميع ملائمته لما وضع له.

حساب ثبات الاختبار

لحساب ثبات الاختبار المقترح قامت الباحثة باختيار (٣) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية - بالزقازيق، وتدريبهم على التدريبات المقترحة والمدرجة بالاختبار، وذلك لتأكد من مناسبتها للمستوى الدراسي للطلاب، وخلوها من الصعوبات الفنية، ثم قامت الباحثة بتقييمهم بمساعدة أحد الأساتذة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان*، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين حيث قام المتخصص والباحثة بملاحظة ٣ طلاب غير عينة البحث وأعطوا (٥ درجات لكل تمرين) وأخذت النتائج وتم حساب معادلة كوبر (Cooper, I) (٢٧ : Cooper, I)

* أ.د/ شريف حمدي: أستاذ الصولفيج والإيقاع والارتجال، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

عدد مرات الاتفاق

= نسبة الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{\text{عدد مرات الاتفاق}}$$

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين:

جدول رقم (١) جدول يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار

بنود بطاقة الملاحظة	نسبة الاتفاق
تدريبات تكنيكية phrasing	٩٠ %
قفلات Arm Touch	١٠٠ %
قراءة وهلية	١٠٠ %
صيغة ثلاثية	٩٠ %
المصاحبات	١٠٠ %
لحن حر في شكل مارش	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار المقترح والنسبة الموجودة بالجدول تعبر عن ثبات الاختبار، وعلى هذا يعد الاختبار صالح للاستخدام لقياس الأداء الارتجالي لدى عينة البحث المستهدفة.

تطبيق التدريس الفعلي

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي

- ١- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الأحد الموافق ٣ / ٣ / ٢٠١٩ بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتحقيق من مدي انتقان الأداء الارتجالي.
- ٢- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٦) جلسات استغرق تدريسها ٤٥ يوم، بدأت من الأحد الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠١٩ إلى الأحد الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠١٩ بواقع جلسة أسبوعياً، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

٣- تطبيق الاختبار البعدي يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠١٩ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقيق من مدي اتقان عينة البحث من بنود الارتجال التعليمي.

٤- تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده والتوصل لنتائج البحث والتي ستتناولها الباحثة في نتائج البحث.

وستعرض الباحثة الجلسات التدريبية كما يلي:

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة: مؤلفة الدوق The Duke وبند لمسّه الذراع (Arm Touch)

تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٣/١٠

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة

- ١- التحليلي البنائي لمؤلفة الدوق موضوع الجلسة
- ٢- التحليل الهارموني لبعض التالقات المستخدمة بالجلسة
- ٣- تدريس بند (Arm Touch) من مقرر الفرقة الثالثة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - عروض مصورة لحفلات موسيقي ديف بروبيك

• تنفيذ الجلسة

- بدأت الجلسة بحديث الباحثة عن موسيقى القرن العشرين وتناول ديف بروبيك كعازف بيانو متميز بالقرن العشرين، وله العديد من الارتجالات الموسيقية التي تتخلل أعماله الموسيقية والتي تحتوي على العديد من العناصر الموسيقية المتميزة من حيث الإيقاع واللحن والهارموني.
- تم عرض فيديو مصور لمؤلفة الدوق من أعمال ديف بروبيك، كعنصر تشويقي وتحفيزي للطلاب.

- قامت الباحثة بتوزيع المدونة على جميع الطلاب والبدء في تحليلها البنائي (الشق الهارموني)، تبع ذلك توجيه الطلاب نحو العناصر المستعان بها.

مدونة المؤلف: (ملحق رقم ٣)

التحليل البنائي:

أسم المقطوعة	مؤلفة الدوق The Duke
السلم	دو / ك
الميزان والسرعة	Moderato $\left(\frac{4}{4}\right)$ متوسط السرعة
نوع الموسيقى	سوينج Swing
الطول البنائي	٧٢ مازورة
الأشكال الإيقاعية	

العناصر المراد التدريب عليها بالجلسة والمستخلصة من مؤلفة الدوق The Duke

• التالفات المستخدمة

ف# / ص + رابعة ناقصة	مي / ص + سابعة الصغيرة	دو# / ن + سابعة صغيرة	دو / ص + سابعة صغيرة مع خفض الخامسة	صول / ك + سابعة كبيرة
----------------------	------------------------	-----------------------	-------------------------------------	-----------------------



التالف عبارة عن تألف كبير بسبعته الكبيرة

التالف عبارة عن تألف صغير بسبعته الصغيره

التالف عبارة عن تألف ناقص بسبعته الصغيرة

التالف عبارة عن تألف صغير بسبعته (مي-)

التالف عبارة عن تألف صغير مضاف إليه الرابعة

مخزوف الخامسة	مخفض الدرجة الخامسة	(دو # - مي -)	صول - سي - ري)	(فا # - لا - دو #) مضاف
(صول - سي - فا #)		صول - سي) والتالف	والتالف في الإنقلاب	أليه الدرجة الرابعة (سي)
والتالف يصنف من النوع الرابع (أ) ضمن تالقات دالكروز	(دو - مي - b	يصنف من النوع الثاني ضمن تالقات دالكروز	الثالث بوضع سابعة	والتالف في الإنقلاب الأول
	صول - b سي b)		التالف في الباص ويرقم (V2)	بوضع ثالثة التالف في الباص

شكل (١) بعض التالقات المستخدمة بمؤلفة الدوق

- قامت الباحثة بشرح التالقات السابقة للطلاب لوجود تالقات جديدة عليهم لم يتعرضوا إليها أثناء دراستهم بمادة الهارموني مثل التالقات المخفضة الدرجة الخامسة (Cm7b5) وطلبت الباحثة منهم تكوينه من عدة درجات مختلفة حتى أطمئنت لمعرفة الطلاب لتكوين التالف.
- قامت الباحثة بعرض نموذج مقترح من قبلها لبند لمس الذراع (Arm Touch) معتمد على تالقات ديف بروبيك، والتدريب من ابتكار الباحثة حيث إن بند لمسة الذراع من البنود الدراسية المحفوظة وليست الارتجالية من قبل الطلاب والتمرين يوضحه الشكل التالي.

شكل (٢) نموذج مبتكر لبند لمس الذراع (Arm Touch) معتمد على تالقات ديف بروبيك

- أوضحت الباحثة ضرورة الاهتمام بحركة اليدين وأن تكون من الساعد مع رفع اليد قليلاً، وانتهي وقت الحصة بالتدريب على التمرين.

• التقويم

لاحظت الباحثة تشوق الطلاب لمعرفة المزيد عن مؤلفات ديف بروبيك وسعادتهم بتلك

النوعية من الموسيقى وطلب مشاهدة العروض المصورة للحفلات مره أخرى.

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة: مؤلفة الدوق The Duke بند تمرين تكنيك (phrasing).

تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٣/١٧

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة

١- تحليل الأفكار اللحنية للمؤلفة المستخدمة بالجلسة

٢- تدريس بند تمرين تكنيك (phrasing) من مقرر الفرقة الثالثة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - عروض مصورة لحفلات موسيقي ديف بروبيك

• تنفيذ الجلسة

- بدأت الجلسة بإعادة عرض فيديو مؤلفة الدوق من أعمال ديف بروبيك، كعنصر تشويقي وتحفيزي للطلاب، مع التركيز على العنصر اللحني.
- قامت الباحثة بتوزيع المدونة على جميع الطلاب والبدء في تحليلها البنائي (الشق اللحني)، تبع ذلك توجيه الطلاب نحو العناصر المستعان بها.
- قامت الباحثة بشرح اشكال تقسيم الجمل والعبارات (نظرياً)، تبع ذلك الاستماع مع الطلاب لبعض الجمل الموسيقية من موسيقى ديف بروبيك وتخلل الاستماع شرح الباحثة لتقسيم العبارات، قامت الباحثة بعرض التمرين التالي وهو تمرين تكنيك (phrasing)، ووضحت الباحثة ضرورة الاهتمام بتقسيم الجمل والعبارات واماكن النفس الموسيقي أثناء العزف.
- تخيرت الباحثة بعض الأنماط الارتجالية للمنحنى اللحني من مؤلفة ديف بروبيك، يوضحها الشكل التالي:

العناصر المراد التدريب عليها بالجلسة والمستخلصة من مؤلفة الدوق The Duke
§ الأفكار اللحنية



أربيج مفك وحية أنشيكاتورا قبل التالف



العزف باستخدام حلية الاربيجيو

شكل (٣) بعض الأشكال اللحنية المستخدمة بمؤلفة الدوق

قامت الباحثة بعرض تمرين مبتكر على منوال الفكرة اللحنية لديف بروبيك يهدف إلى تدريس بند تمرين التكنيك (phrasing)، يوضحه الشكل التالي:



شكل (٤) تمرين تكنيك (phrasing) يعتمد على الأفكار اللحنية لارتجالات ديف بروبيك

التمرين السابق من ابتكار الباحثة، لذا طلبت الباحثة من الطلاب ابتكار جملة لحنية معطاة البداية بأسلوب ديف بروبيك في قسيم العبارات والحركات اللحنية، وقد تخيرت الباحثة أفضل الابتكارات وقامت بمناقشتها بالجلسة وتدوينها كما يلي:



شكل (٥) جملة موسيقية (phrasing) من ابتكار الطلاب

التقويم: اعزف جملة موسيقية (phrasing) من ابتكارك

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: مؤلفة الدوق The Duke بند المصاحبات.

تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٣/٢٤

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة

١- تحليل أشكال المصاحبة بالمؤلفة موضوع الجلسة

٢- تدريس تنويع المصاحبات من مقرر الفرقة الثالثة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - عروض مصورة لحفلات موسيقي ديف بروبيك

• تنفيذ الجلسة

- بدأت الجلسة بإعادة عرض فيديو مؤلفة الدوق من أعمال ديف بروبيك، مع التركيز على عنصر المصاحبة.
- قامت الباحثة بتوزيع المدونة على جميع الطلاب والبدء في تحليلها البنائي (شق المصاحبة)، تبع ذلك توجيه الطلاب نحو العناصر المستعان بها.
- قامت الباحثة بشرح اشكال المصاحبة (نظرياً) في مؤلفة الدوق وتخيرت شكلان منهما وتناولتھم بالشرح وهما:

العناصر المراد التدريب عليها بالجلسة والمستخلصة من مؤلفة الدوق **The Duke**

شكل المصاحبة

تعتمد المصاحبة على النغمات المثبتة في شكل باص استوناتو مع التنويع في الأداء (المصاحبة الأولى)، والمصاحبة باستخدام السينكوب الإيقاعي باستخدام السكتة لتأخير النبر (المصاحبة الثانية) والمصاحبة في شكل مصاحبة بوجي ووجي المعروفة بموسيقى الجاز.

المصاحبة الأولى



المصاحبة الثانية



شكل (٦) بعض أشكال المصاحبة المستخدمة بمؤلفة الدوق

قامت الباحثة بعرض تمرين مبتكر على منوال مصاحبات ديف بروبيك (المصاحبة الأولى والثانية) يهدف إلى تدريس بند تنوع المصاحبات، يوضحه الشكل التالي:

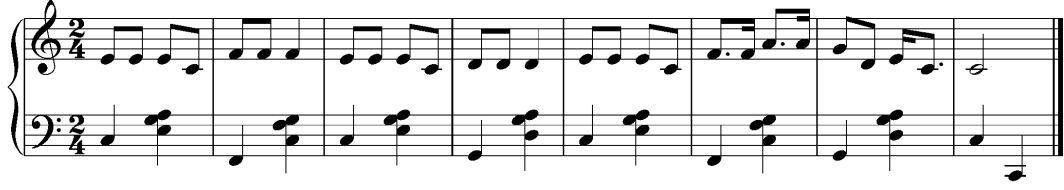
The first system of the musical score for 'Twinkle, Twinkle, Little Star' is shown. It consists of three staves. The top staff is the melody in treble clef, starting with a C4 quarter note. The middle and bottom staves are the accompaniment in bass clef, featuring a steady eighth-note bass line and chords. The first measure of the accompaniment is marked with 'Iadd2' and the second measure with 'II7'. The system ends with a double bar line.

شكل (٧) أغنية Twinkle باستخدام أشكال المصاحبة المستخدمة بمؤلفة الدوق (المصاحبة الأولى)

The second system of the musical score for 'Twinkle, Twinkle, Little Star' is shown. It consists of three staves. The top staff is the melody in treble clef, continuing from the first system. The middle and bottom staves are the accompaniment in bass clef, maintaining the same eighth-note bass line and chords. The system ends with a double bar line. The word 'rit.' is written above the third measure of the accompaniment, indicating a ritardando.

شكل (٨) أغنية Twinkle باستخدام أشكال المصاحبة المستخدمة بمؤلفة الدوق (المصاحبة الثانية)

قامت الباحثة بعرض نموذج لحنى وطلبت ابتكار مصاحبة على منوال مصاحبات ديف بروبك، وتخيرت الباحثة أفضل المصاحبات ودونها كالتالي:



شكل (٩) مصاحبة مبتكرة من قبل أحد الطلاب للحن شعبي

• التقويم

لاحظت الباحثة تعثر العديد من الطلاب في مجارة المصاحبة الأولى لوجود السينكوب الإيقاعي مما أطال وقت الجلسة لتأكد الباحثة من تفهم الطلاب للمصاحبة وكيفية أدائها.

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: مؤلفة الفالس المفقود Lost Waltz بند الصيغة الثلاثية.

تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٣/٣١

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة

٣- التحليل البنائي لمؤلفة الفالس المفقود Lost Waltz وخاصة (الشق اللحني) موضوع الجلسة

٤- تدريس بند الصيغة الثلاثية من مقرر الفرقة الثالثة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - عروض مصورة لحفلات موسيقي ديف بروبك

- تم عرض فيديو مصور لمؤلفة الفالس المفقود Lost Waltz من أعمال ديف بروبك، كعنصر تشويقي وتحفيزي للطلاب.

قامت الباحثة بتوزيع المدونة على جميع الطلاب والبدء في تحليلها البنائي (الشق اللحني)، تبع

ذلك توجيه الطلاب نحو العناصر المستعان بها.

مدونة المؤلف: (ملحق رقم ٣)

التحليل البنائي:

اسم المقطوعة Lost waltz "الفالس المفقود"

السلم فا / ص

الميزان (3/4)

نوع الموسيقى بلوز Blues

السرعة المطلوبة Slowly ببطء = 84

الطول البنائي ٢١ مازورة

العناصر المراد التدريب عليها بالجلسة والمستخلصة من مؤلفة Lost waltz "الفالس المفقود"

الأفكار اللحني



تثبيت الأصابع في اليد اليمنى



عزف نغمات سلمية على بعد

مسافة الثالثة

شكل (١٠) الفكرة اللحنية بالمدونة

قامت الباحثة في هذه الجلسة بشرح تكوين الصيغة الثلاثية وكيفية إعدادها على أنها جملة لحنية (A)، يليها جملة أخرى مخالفة الطابع من حيث الميزان والسلم أو أحداها (B) ثم العودة لإعادة اللحن الأول (A2) كما تم عرض نماذج من أعمال ديف بروبليك تصلح كصيغ

ثلاثية ليستمع الطلاب لها، ثم عرضت الباحثة نماذج لحنية لأعمال ديف بروبيك ثم طلبت إعداد صيغة ثلاثية بأسلوب أداء ارتجالات ديف بروبيك وعلى منوال ألحانه والصيغة من ابتكار أحد الطلاب.



شكل (١١) صيغة ثلاثية من ابتكار الباحثة تعتمد على الفكرة اللحنية لديف بروبيك

• التقويم

أعجب الطلاب بلحن الصيغة المبتكرة ما دفعهم لمحاولة ارتجال صيغ ثلاثية مشابهه وعلى منوال ألحان ديف بروبيك

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة: مؤلفة تهليل Lullaby بند القراءة الوهلية.

تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٤/١٤م

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة

١- التحليل البنائي لمؤلفة تهليل Lullaby وخاصة (الشق الهارموني) موضوع الجلسة

٢- أن يربط الطالب بين الإيقاعات والتالفات في تمرين القراءة الوهلية.

٣- أن يعزف الطالب تمرين القراءة الأهلية على البيانو.

٤- تدريس بند المارش الهارموني من مقرر الفرقة الثالثة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - عروض مصورة لحفلات موسيقي ديف بروبوك

الوسائل المستخدمة:

قامت الباحثة بتوزيع المدونة على جميع الطلاب والبدء في تحليلها البنائي (الشق الهارموني)، تبع ذلك توجيه الطلاب نحو العناصر المستعان بها.

مدونة المؤلفة: (ملحق رقم ٣)

التحليل البنائي:

أسم المقطوعة Lullaby "تهليل"

السلم : فا / ك

الميزان : ($\frac{4}{4}$)

نوع الموسيقى : بوجي ووجي Boogie woogie

السرعة المطلوبة Moderately with Expression متوسط السرعة مع التعبير $\text{♩} = 104$

الطول البنائي

٣٨ مازورة

الأشكال الإيقاعية



العناصر المراد التدريب عليها بالجلسة والمستخلصة من مؤلفة تهليل Lullaby

أنواع التالقات المستخدمة

دو / ك + سابعة

سي b / ك

صول / ص + سابعة

فا / ك

صغيرة + التاسعة

+ تاسعة



تالف دو الكبير بالتسعة

تالف سي b الكبير ونغماته

تالف صول الكبير بالتسعة

تالف فا الكبير ونغماته

ونغماته

(سي b - ري - فا - سي b)

ونغماته

(فا - لا - دو - فا)

(دو - مي - سي b - ري)

(صول - سي b - فا - لا)

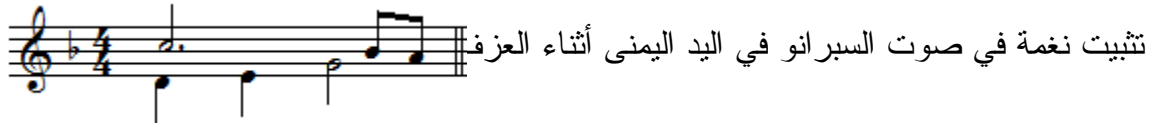
إلا أن المؤلف وضع الدرجة
التاسعة في صوت السوبرانو
اتباعاً لنظام الهارموني التقليدي

إلا أن المؤلف وضع الدرجة
التاسعة في صوت داخلي على
غير الهارموني التقليدي بوضع
الدرجة التاسعة في السوبرانو

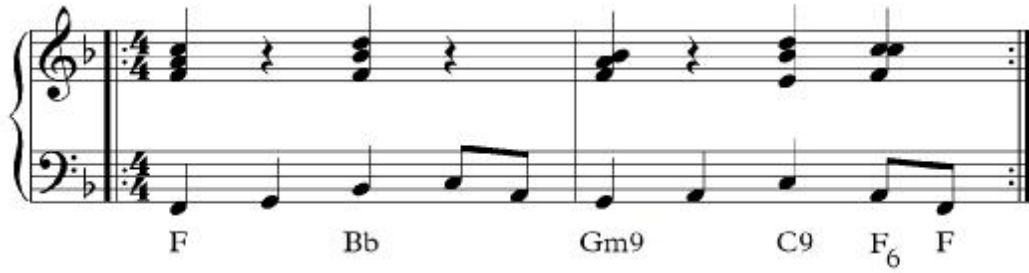
شكل (١٢) التالقات المستخلصة من المدونة

في هذه الجلسة قامت الباحثة بمناقشة الطلاب حول تكوين التالقات بأنواعها المختلفة وخاصة التالقات الجديدة عليهم تالف (C9) وتالف (Gm9)، وأوضحت الباحثة أسلوب المؤلف في عدم الالتزام بالقواعد الهارمونية التقليدية من وضع نغمة التاسعة بالسوبرانو، وأن هذه الأساليب تنتمي لموسيقى الجاز من حيث عدم الالتزام بالقواعد التقليدية في التأليف، ثم عزفت الباحثة التالقات السابقة وقامت بتحليلها أثناء العزف وطلبت عزف الطلاب لها، وبعد الاطمئنان لعزف الطلاب لتلك التالقات قامت بوضعها على إيقاعات وطلبت من كل طالب ادائها كما بالتدريبات التالية:

أساليب العزف



تمارين القراءة الوهلية



شكل (١٣) تمرين للقراءة الوهلية

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة: مؤلفة TAKE FIVE وبند لحن حر في شكل مارش

- موضوع الجلسة: مؤلفة تهليل Lullaby بند القراءة الوهلية.
- تاريخ الجلسة: ٢٠١٩/٤/٢١
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- أهداف الجلسة

١. أن يتعرف الطالب على مواصفات المارش.

٢. أن يستمع الطالب لنماذج لحنية من موسيقى مؤلفات وارتجالات ديف بروبيك في شكل مارش.

٣. أن يبتكر الطالب لحن مارش.

الوسائل المستخدمة:

آلة البيانو - السبورة - نماذج سمعية

تنفيذ الجلسة:

تم الحوار حول مواصفات المارش وما يجب ان تتسم به الموسيقى المعبرة عن المارش

وأسفر الحوار عن النتائج التالية:

٢. ضرورة الأداء بقوة وسرعة منتظمة
٣. يمكن استخدام انواع السلالم المختلفة ويفضل السلالم الكبيرة منها
٤. يجب إظهار الوحدة المنتظمة في المصاحبة باليد اليسرى
٥. استخدام الموازين الثنائية البسيطة.

وبعد المناقشة قامت الباحثة بعرض نموذج من ارتجالات ديف بروبيك وهي مؤلفة take five في شكل مارش، وإرشاد الطلاب نحو العناصر السابقة الذكر في المدونة المسموعة، ثم قامت بعرض النموذج التالي من ابتكار الباحثة للحن يصلح مارش مستوحى من مؤلفة take five لديف بروبيك.



شكل (١٤) مارش مبتكر

التقويم:

أجاد الطلاب في ابتكارات المارشات الخاصة بهم، مما جعل الباحثة مطمئن لأداء الطلاب الارتجالي، وتم الإشارة لموعد الاختبار البعدي بتاريخ ٢٨/٤/٢٠١٩.

نتائج البحث:

لتسهيل عرض نتائج البحث سنقوم الباحثة بالإجابة على التساؤلات البحثية والتي نصت على:
الإجابة على التساؤل الأول والذي نص على:
ما أسلوب عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck في الارتجالات الموسيقية.

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض أعمال ديف بروبيك وعلى المقطوعات (عينة البحث) استطاعت الباحثة التوصل الى أسلوبه في التأليف والارتجال على النحو التالي

- له مدرسة علمية تربوية متميزة، حيث أن أعماله تتدرج من السهل الى الصعب.
- الاهتمام بكل تفاصيل العمل من حيث الإيقاع واللحن والهارموني.
- استخدم الهارمونيات الحديثة التي تميزت بها موسيقى القرن العشرين.
- أمتاز الخط اللحني في أعماله بالتنوع والبعد عن الثبات.

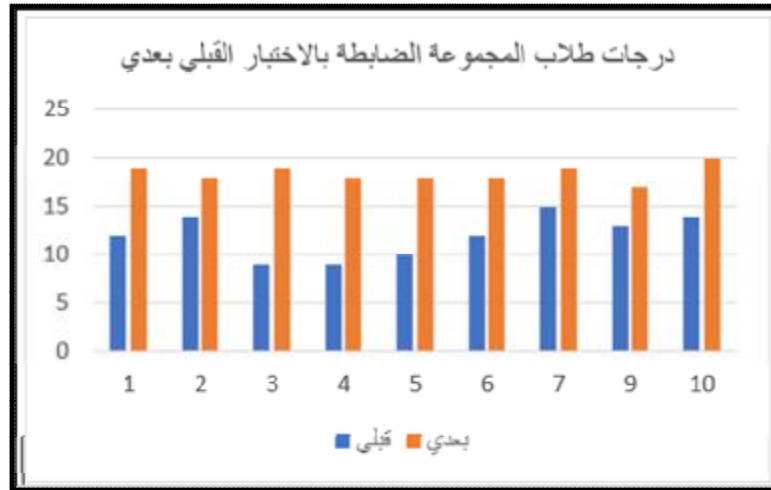
الإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على:

ما إمكانية تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي من خلال دراسة ارتجال عازف البيانو
Dave Brubeck

وللإجابة على التساؤل قامت الباحثة بافترض وجود فروق داله احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي البعدي بمادة الارتجال التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

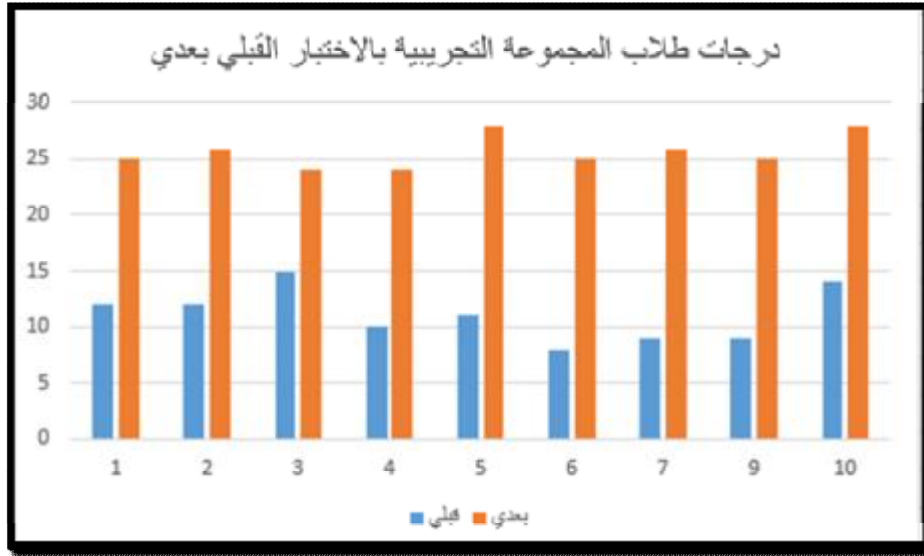
لذا قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلي /بعدي بمادة الارتجال التعليمي، للتحقق من الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية قبل / بعد تطبيق الجلسات في مادة الارتجال التعليمي، وتم ذلك الاختبار بحضور لجنة مكونة من الباحثة وثلاثة من الاساتذة المتخصصون من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان والتخطيط البياني الاتي يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس التدريبات المقترحة:

أولاً المجموعة الضابطة قبلي بعدي



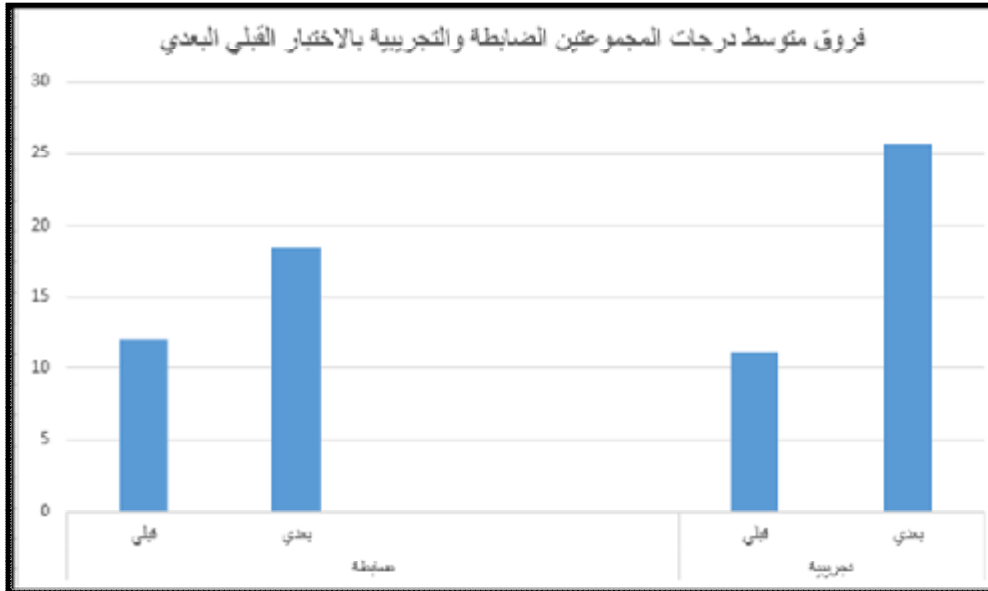
شكل (١٥) البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس التدريبات المقترحة
المجموعة الضابطة

ثانياً: المجموعة التجريبية قبلي بعدي



شكل (١٦) البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس التدريبات المقترحة المجموعة التجريبية

ثالثاً: فروق متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبار القبلي البعدي.



شكل (١٧) فروق متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبار القبلي البعدي

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بنتائج طلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس الجلسات التدريبية:

جدول رقم (٢) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية بعد تدريس الجلسات التدريبية

الاختبار	المتوسط	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	العينة	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
قبلي	١١,١١	٠,٩٨	١,٩٦	١٠	٩		*داله
بعدي	٢٥,٣	١,٢٦	٢,١٤	١٠	٩	٧,١٤	عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) = (٧,١٤) وهي دلالة عند مستوي (٠,٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث المجموعة التجريبية- في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس الجلسات التدريبية، مما يؤكد صحة فرض البحث

الإجابة على التساؤل الثالث والذي نص على:

ما فاعلية دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي.

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإعداد ٦ جلسات تدريسية تتناول عناصر موسيقى وارتجالات ديف بروبيك لموسيقى القرن العشرين، كما قامت بتدريس جميع الجلسات لطلاب المجموعة التجريبية، وقد تحصلت الباحثة على نتائج تثبت تحسن قدرات الطلاب في مادة الارتجال التعليمي، وللتأكد من فاعلية دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي، استعانت الباحثة بمعادلة بلاك للكسب المعدل لقياس فاعلية البرنامج المقترح، وذلك باستخدام المعادلة التالية

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د}} + \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د} - \text{ص}}$$

حيث ص = متوسط درجات في التطبيق القبلي

س = متوسط الدرجات في التطبيق البعدي

د = النهاية العظمى للاختبار

جدول (٣) نتائج نسب الكسب المعدل

		مفردات المعادلة			متوسط درجات		الاختبار القبلي البعدي
نسبة الكسب المعدل	س-ص / د	(س-ص)/ (د-ص)	المتوقع د-ص	الخام س- ص	قبلي ص	بعدي س	
١,٢	٠,٤٧	٠,٧٥	١٨,٨٩	١٤,١ ٩	١١,١ ١	٢٥,٣	
المجموعة التجريبية							

يتضح من الجدول السابق أن دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck ذات فاعلية في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي وذلك بنسبة الكسب المعدل (١,٢) وحيث أن نسبة الكسب المعدل المقبولة تتراوح بين ١,٢ : ٢، فهذا يمكن التأكد من أن دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck ذات فاعلية في تحسين الأداء بمادة الارتجال.

تفسير نتائج البحث:

- ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck من الموسيقيات المميزة بطابع صوتي خاص يرجع إلى اختلاف الهارمونيات واستخدام تأخير النبر والإيقاعات المميزة.
- التنوع في الأداء بالأشكال الإيقاعية المختلفة يساعد على إظهار الجمل اللحنية بشكل مميز.
- التكرار والتصوير بالتدريبات المقترحة ساعد الطلاب عينة البحث على أجادة الاداء الارتجالي.
- تعد هارمونيات ديف بروبيك مرجع ممتاز لدارسي الهارموني العملي وهارمونيات الموسيقى الحديثة.

توصيات البحث ومقترحاته:

تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

- تزويد مكتبات الكليات المتخصصة بمدونات من ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck، وكذلك تسجيلات صوتية لها.
- إقامة حفلات موسيقية لطلاب الكليات المتخصصة للتعرف على الأنواع المختلفة من الموسيقى وخاصة موسيقى ديف بروبيك.
- استخدام المقطوعات الموسيقية المختلفة التي تحتوي على عناصر الارتجال من موسيقى ديف بروبيك ضمن مقرر الارتجال الموسيقي التعليمي وذلك لإثراء تلك المادة.
- البحث عن أنواع جديدة من موسيقى الشعوب ودراسة ارتجالاتها واختيار أجود الارتجالات وإدراجها ضمن مقررات الارتجال الموسيقي التعليمي

المقترحات

- ١- دراسة مقارنة بين مؤلفات القرن العشرين والعصور الموسيقية المختلفة والاستفادة منها في مادة التحليل الموسيقي.
- ٢- دراسة تحليلية لمؤلفات ديف بروبيك والاستفادة منها في إثراء مقرر البيانو بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ج2، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ٣٥.
٢. علاء الدين يس عبد العال: دراسة تحليلية عزفيه لطريقة جابرييل بوك لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد الأول، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص ٨٦.
٣. نانسي فايق طاهر: برنامج مقترح لإعداد بعض مقطوعات الجاز لالة البيانو عند "ديف بروبيك" لطلاب التربية الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ٨٦.
٤. هدى إبراهيم سالم: الدوديكافونية كمذهب في موسيقى القرن العشرين، ١٩٨٢م، ص ٥٩.
٥. ياسر سيد محمد: برنامج مقترح لدراسة أداء موسيقى الجاز على آلة البيانو، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ١٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

6. **Adorno, Theodor W.** "The Aging of the New Music," trans. HullotKentor and Will. In *Essays on Music*, ed. Richard Leppert .Berkeley and Los Angeles: University of California Press ،2002. P 181.
7. **Apel Willi:** **Harvard** Dictionary of music, second Edition Macmillan univ. press, USA, 1983,351.
8. **Breanna Corah:** Corah, Breanna, "Neoclassical Pioneers: Neoclassicism Before Stravinsky" (2016). *Electronic Theses and Dissertations*. 1157.
9. **Crawford, Richard & "Edward MacDowell:** Musical Nationalism and an American Tone Poet". *Journal of the American Musicological Society* 49, no. 3, 1996, p 528
10. **Essays, UK.** How Music Changed In The 20th Century Music Essay,

2018. Retrieved from <https://www.ukessays.com/essays/music/how-music-changed-in-the-20th-century-music-essay.php?vref=1>
11. **Galloway, Mebdies G:** A conductor's perspective of Dave Brubeck's to hope' A celebration a mass in the revised roman ritual, the university of North Carolina at Greensboro, 2006.
 12. **Mark Tucker:** "Jazz", Article in the New Grove dictionary of music and musicians, 2001, P.903.
 13. **Ostransky, Leroy:** Understanding Jazz Englewood, III Edition, Cliffs Prentice, hall, Jersey, New York, 2001.
 14. **Sabine M. Feisst :** John Cage and Improvisation – An Unresolved Relationship, PHD , Arizona State University 2001, P.141.
 15. **Young', Harmon Griffith, III:** The Sacred choral music of Dave Brubeck, Ahistorical, analytical and critical examination, university of fluoride, 1995.
 16. **Zirpoli, Damny Roland:** An evaluation of the work of Jazz pianist / composer Dave Brubeck, Phd, university of Florida, 1990.
 17. **Zoltán karap:** The Critical Turn of the 20th Century's Music. Doctoral School of Human Sciences, university of Debrecen, 2015, p 8.

ملاحق البحث

ملحق (١)

جامعة الزقازيق

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

الاختبار القبلي البعدي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة ريهام أحمد أيهاب حسن زايد الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق بإعداد بحث بعنوان (فاعلية ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي) وكان من أهداف البحث إعداد بعض التدريبات لاستخدامها في مادة الارتجال التعليمي تعتمد على خصائص ارتجالات ديف بروبيك.

هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدي ملائمة الاختبار القبلي البعدي والموضوع من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث المذكور.

لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التدريبات الارتجالية الموضوعة من قبل الباحثة مصاغة علمياً بشكل سليم وذلك بوضع علامة (√) أمام التدريب التي ترونه يصلح لذلك.

آراء واقتراحات

إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء المخصص لذلك.

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة،

الباحثة

ريهام أحمد أيهاب حسن زايد

الاختبار القبلي البعدي

تعتمد الباحثة في إعداد التدريبات على مؤلفات وارتجالات ديف بروبك ومرفق المدونات الموسيقية.

س ١: أعزف تمرين تكنيك (Arm Touché) التالي.

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١
لا يصلح		يصلح		

س ٢: ابتكار جملة موسيقية بنفس أسلوب ديف بروبك لتقسيم العبارات مع الحفاظ على مواطن القفلة النصفية والتامة، والبدء بالمازورة التالية؟

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١
لا يصلح		يصلح		

س ٣ : ابتكر مصاحبة بنفس أسلوب ديف بربيك للحن التالي؟



ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

لا يصلح	يصلح

س ٤ : ابتكر صيغة ثلاثية بنفس أسلوب ديف بربيك لتقسيم العبارات والتحويلات المقامية؟

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

لا يصلح	يصلح

س ٥ : اعزف التالقات التالية وهليا (Sight Reading) باستخدام الايقاعات المدونة.

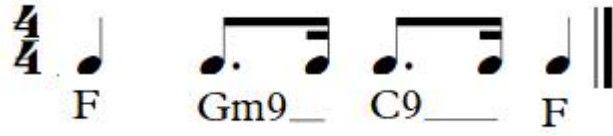
التدريب الأول:



ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

لا يصلح	يصلح

التدريب الثاني:



ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

لا يصلح	يصلح

س٦: ابتكر موسيقى تصلح مارش على منوال ألحان ديف بروبيك؟

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

لا يصلح	يصلح

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

- أ.د/ جيلان عبد القادر استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د / هويدا خليل استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د /محمد عارف استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د /شريف حمدي استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د / داود جميعي استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د / محمد ناصف استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
- أ.م.د/ نسرين مبارك استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية قنا جامعة ج الوادي

لجنة المحكمين الثلاثة

- أ.د/ شريف حمدي استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د / داود جميعي استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.م.د/ نسرين مبارك استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية قنا جامعة ج الوادي

ملحق (٣)
(المدونات الموسيقية عينة البحث)
مؤلفة الدوق The Duke

The Duke
Dave Brubeck
as played on "Brubeck Plays Brubeck" 1956

transcribed by Thomas Mueller 2014-11-25

1. 2.

* these notes lack in the quartet versions

* original version Brubeck in other versions Brubeck notes lacks

22



26



* m. 58: b instead of d

* original version D, but other versions G

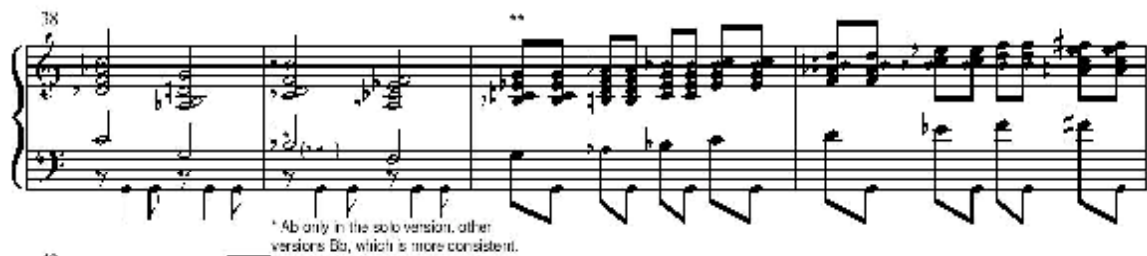
30



34



38



* Ab only in the solo version, other versions Ba, which is more consistent.

42



middle voice lacks in other versions

46



50

54

58

1/200 m.28

62

p

** Three alternate harmonisations of m. 40-41 from live recordings with quartet:

67 A B

71 C

Th.Mueller_Hofheim@gmx.de

مؤلفة الفالس المفقود Lost Waltz

LOST WALTZ

By
DAVE BRUBECK

Slowly

G7(b5) C7 Fm(maj7)

I'm so lost, oh so lost, not a clue. you
lost, oh so lost, with - out you.

Can I start a new life with - out
Was it pride? Was it love? Are we

Bbm

you? through? We And were if so hap - py the

Lost Waltz - 2 - 1

© 1966 DERRY MUSIC COMPANY
Copyright Renewed
All Rights Reserved

G7C C7 Fm I. B7(♭5) B7

then, end our of lives all com we - plete; our

E7m A7(♭5) A7 D7

hopes, our dreams came true. poco rit.

2. B7(♭5) B7 Gm7(♭5)

a tempo Now I'm knew, I'll be lost, oh so

C7 Fm(maj7)

lost with - out you. R.H.

مؤلفة تهليل Lullaby

LULLABY

By
DAVE BRUBECK

Moderately, with expression

mp
(with pedal)

mp (b) *cresc.*

dim. (b) *pp*

© 1994 DERRY MUSIC COMPANY
All Rights Reserved

First system of musical notation. The treble clef staff contains a melodic line with a slur over the first four notes. The bass clef staff contains a harmonic accompaniment. Dynamics include *p*, *cresc.*, *mf*, and *dim.*

Second system of musical notation. The treble clef staff continues the melodic line with a slur. The bass clef staff continues the accompaniment. Dynamics include *mf*, *p*, and *cresc.*

Third system of musical notation. The treble clef staff continues the melodic line with a slur. The bass clef staff continues the accompaniment. Dynamics include *mf* and *dim.*

Fourth system of musical notation, ending with a double bar line. The treble clef staff contains a melodic line with a slur. The bass clef staff contains the final accompaniment. Dynamics include *mp* and *dim. to end*.

TRANSCRIBED BY
JOHN WESLEY BAKER
ALTO SAXOPHONE

TAKE FIVE

THE DAVE BRUBECK QUARTET

COMPOSED BY
PAUL DESMOND

♩ = 174

4 7

15 19 23 26 30 33

ملخص البحث

فاعلية ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي
تعد ارتجالات عازف البيانو والملحن ديف بروبيك Dave Brubeck (١٩٢٠ - ٢٠١٢) من أشهر الارتجالات الموسيقية في القرن العشرين والتي شكلت نقلة نوعية في الموسيقى الأمريكية American Music عامة وفي موسيقى الجاز الهادئ Cool Jazz خاصة، حيث تميزت ارتجالاته بالجمع بين طابع موسيقى الجاز والأفكار اللحنية المتميزة بجانب الهارمونيات الفائقة والإيقاعات البسيطة والتي يتخللها المقابلات الإيقاعية، هذا ما دعا الباحثة لتناول ارتجالاته بالدراسة والتحليل في محاولة للاستفادة منها لدارس مادة الارتجال التعليمي بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.

لذا هدف البحث إلى

- إلقاء الضوء على أسلوب عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck في الارتجال الموسيقية.
- تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي من خلال دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck
- قياس فاعلية دراسة ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي

وقد افترضت البحث أنه

- تتميز ارتجالات عازف البيانو Dave Brubeck بالعديد من الخصائص الفنية المميزة.
- هناك فروق داله احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي البعدي بمادة الارتجال التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.
- ارتجالات ديف بروبيك Dave Brubeck ذات فاعلية في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي.
- اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية بالزقازيق يتم تقسيمهم لمجموعتين متكافئتين:

- مجموعة ضابطة: قوامها ١٠ طلاب تدرس بالطريقة التقليدية
- مجموعة تجريبية: قوامها ١٠ طلاب تدرس نماذج منتقاة من ارتجالات ديف بروبيك وتوظيف عناصرها بمادة الارتجال التعليمي.

تمت خطوات الدراسة التجريبية تبعاً لما يلي:

- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الأحد الموافق ٣ / ٣ / ٢٠١٩ بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتحقيق من مدي اتقان الأداء الارتجالي.
- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٦) جلسات استغرق تدريسها ٤٥ يوم، بدئت من الأحد الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠١٩ إلي الأحد الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠١٩ بواقع جلسة أسبوعياً،

مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

- تطبيق الاختبار البعدي يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠١٩ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقيق من مدي اتقان عينة البحث من بنود الارتجال التعليمي.
 - تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده والتوصل لنتائج البحث والتي نوجزها فيما يلي.
- الإجابة على التساؤل الأول والذي نص على:**

ما أسلوب عازف البيانو ديف بروبيك Dave Brubeck فى الارتجال الموسيقية.

- بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض أعمال ديف بروبيك وعلى المقطوعات (عينة البحث) استطاعت الباحثة التوصل الى أسلوبه فى التأليف والارتجال على النحو التالي
- له مدرسة علمية تربوية متميزة، حيث أن أعماله تتدرج من السهل الى الصعب.
 - الاهتمام بكل تفاصيل العمل من حيث الإيقاع واللحن والهارموني.
 - استخدم الهارمونيات الحديثة التي تميزت بها موسيقى القرن العشرين.
 - تتميز الأفكار اللحنية في أعماله بالتنوع والبعد عن الثبات.
- الإجابة على التساؤل الثانى والذي نص على:**

ما إمكانية تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي من خلال دراسة ارتجال عازف البيانو Dave Brubeck

وللإجابة على التساؤل قامت البحث بافترض وجود فروق داله احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي البعدي بمادة الارتجال التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وقد اتضح من المعادلات الإحصائية واختبار ت أن قيمة (ت) = (٧,١٤) وهي دلالة عند مستوي (٠,٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث المجموعة التجريبية- في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب العينة التجريبية قبل / بعد تدريس الجلسات التدريبية، مما يؤكد صحة فرض البحث

الإجابة على التساؤل الثالث والذي نص على:

ما فاعلية دراسة ارتجال عازف البيانو Dave Brubeck فى تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي.

اتضح من استخدام معادلة بلاك للكسب المعدل أن دراسة ارتجال عازف البيانو Dave Brubeck ذات فاعلية فى تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي وذلك بنسبة الكسب المعدل (١,٢) مما يؤكد فاعلية دراسة ارتجال عازف البيانو Dave Brubeck فى تحسين الأداء بمادة الارتجال.

واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها

- استخدام المقطوعات الموسيقية المختلفة التي تحتوي على عناصر الارتجال من موسيقى ديف بروبيك ضمن مقرر الارتجال الموسيقي التعليمي وذلك لإثراء تلك المادة.

Research Summary

Leveraging Argentine Calypso music In the subject of educational improvisation

Prof. Dr. Reham Ahmed Ehab Hassan Zayed Calypso, a Caribbean-Afro style, In Argentina about a year Calypso music first appeared in Latin America, specifically It was developed and associated with the music of the Republic of Trinidad and Tobago and the Trinidad of Republic About 1898 From Venezuela, according to Calypso's book Tobago is located in the southern Caribbean, 11 km away Calalo Calypso was called Calypso tracks any song that was played during a period Carnival in Trinidad through loud street performers or professional or semi-professional singers So the aim of the research is to:

- Learn about the characteristics of Argentine calypso, and configure it in terms of: Rhythm, melody, hierarchy, and denominational transfers.
- Creating some exercises that will be used in the educational improvisation subject, depending on your specific characteristics. Argentine Calypso Music.
- Measuring the effectiveness of Argentine Calypso tunes to enrich educational improvisation This research followed the experimental one-group approach on a random sample of (10) students From the fourth year student at the Department of Musical Education, Faculty of Nuclear Education, Zagazig University. In the applied framework, the researcher discussed Calypso music and its characteristics in terms of Rhythm, melody and harmonic.

In the applied aspect, I also analyzed some models of music³. Argentine calypso music is effective in improving improvisation with educational improvisation.

I have a sample search The researcher concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was the interest in raising the improvised efficiency of graduates Colleges of Music through the programs offered to them in order to benefit them in their lives Future professional, and try to take advantage of innovative session sessions to enrich educational improvisation To create the student in the same manner.